

غريب الحديث لابن قتيبة

بَدَنُ قال الأسود بن يعْفِر [من السريع] ... هَلْ لَشَبَابٍ فَاتَ من مَطْلَبٍ ...
أَمْ ما بكاءُ البَدَنِ الأَشْيَبِ

التَّـلْبِيَة .

والتَّـلْبِيَة مأخوذة من وَلِكَ أَلَبٌّ فلان بالمكان إذا لَزِمَهُ ومعنى لبَّيْكَ أنا مُقيم
عند طاعتك وعلى أمرك غير خارج عن ذلك ولا شارد عليك هذا وما أشبهه وإِنَّـمَا تَذَوُّهُ لِأَنَّـهُمْ
أَرَادُوا به إِرْقَامَة بعد إِقَامَة وطاعة مع طاعة كما قالوا حَنَانِيْكَ رَبَّنَا أَي هَبْ لَنَا رَحْمَة
بعد رَحْمَة أو رَحْمَة مع رَحْمَة وكما قالوا سَعْدِيْكَ أَي سَعْدًا مقرونًا بسَعْد .

ويقال لبَّيْكَ إِنَّـَّ الحَمْدُ والنَّعْمَة لك بكسر إِنَّـَّ وفتتحها فمن كسرها ابتدأ القول
بها ومن فتحها أراد لبَّيْكَ بأنَّـَّ الحَمْدُ والنَّعْمَة لك أو لأنَّـَّ الحمد لك والكسرُ
اعجبُ إِلَيَّـَّ .

إِشْعَارُ الهَدْيِ .

وإِشْعَارُ الهَدْيِ هو أَنْ تَطْعَنَ في أسْنَمَتِهَا وإِنَّـَّ مَا سُمِّيَ إِشْعَارًا لِأَنَّـَّه جعل
علامة لها ودليلاً على أَنَّـَّهَا □ تعالى وكل شيء أعلمته بعلامة فقد أشعرتَه